



Distr.  
GENERAL

A/34/763

10 December 1979

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون  
البنديان ٢٤ و ٢٥ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الاول / ديسمبر  
١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل  
الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم طيه نص البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي العاشر، المعقود في  
تونس العاصمة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ .  
وأرجو منكم أن تتكرموا بتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنديين  
٢٤ و ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) محمود المستيري  
الممثل الدائم

## المرفق

### البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي العاشر

تنفيذا للقرار الثامن من قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢ - ٥ نى الحجة عام ١٣٩٨ هـ الموافق ٢ - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ م . وتلبية لدعوة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية .

وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية . وانطلاقا من الجاىء التي تؤمن بها الأمة العربية ، والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك ، وبغية دعم التضامن العربي وتعزيز قدرات الأمة في سبيل استعادة حقوقها وبناء مستقبلها ، وحرصا على سلامة لبنان وسيادته ووحدته اراضيه ، وعلى استمرار الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني ، وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز أزمته في الجنوب .

استعرض أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الأقطار العربية الوضع العربي وتدارسوا موضوع الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة القادمة في جميع المجالات . والوضع في جنوب لبنان . واتخذوا القرارات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي تستوجبها مجابهة العدو الصهيوني ومن أجل معالجة الوضع في جنوب لبنان .

ان مؤتمر القمة يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع الطويل الأمد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية وما تشكله من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري يهدد مصير الأمة بكاملها .

كما يؤكد ان الأمة العربية تناضل من أجل بلوغ السلام العادل المبني على مبادئ الحق والعدل والقائم على قاعدة استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع اراضي فلسطينية والعربية المحتلة .

والامة العربية التي عقدت العزم على مواجهة التحدى وعلى النضال في سبيل استعادة حقوقها المغتصبة وبناء مستقبل يسوده العدل والسلم ، تدرك تماما ان الصراع الذي تخوضه ضد الصهيونية ، انما هو صراع مصيري ، حضاري يستوجب الاهتداء بقيم الأمة وتجنيد كل الطاقات والامكانات التي تملكها وبناء قدراتها الذاتية على قواعد متينة ، كما يستوجب تعزيز التضامن ووحدته الصف والقرار ، والعمل على تسخير كل قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفاح المصيري الذي تخوضه .

ان الملوك والرؤساء والامراء العرب ان يجدون اذانتهم لاتفاقية كامب ديفيد ومعااهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ورفضهم القاطع لها ولكل ما يترتب عليها من اثار ، يؤكدون ان الحل

لا يكون الا شاملا وعلى قاعدة تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ولا سيما حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني . كما يؤكدون دعمهم لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

ويحيي المؤتمر صمود شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومقاومته الباسلة لأبشع أنواع الاحتلال العنصري ، وسياسة التهويد والنفي والاستيطان والاعتداء على التراث والمقدسات ، ويدعو الى المزيد من التلاحم وتصعيد النضال في مواجهة مؤامرة الحكم الذاتي . كما يدعو الى توسيع نطاق التضامن العالمي مع هذا النضال ومن أجل افضال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته .

وعبر المؤتمر عن التقدير للدور الذي تقوم به دول وقوى المواجهة وخاصة سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الصهيوني وتصديها لكل أشكال العدوان والغطرسة الصهيونية . وأكد المؤتمر على أهمية تعزيز طاقات وقدرات بلدان وقوى المواجهة على كافة الأصعدة من أجل تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني .

ان المؤتمر يسجل بالتقدير النتائج الايجابية التي حققها تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، وتأثيرها على الوضع الدولي والتحسين النسبي في مواقف الدول المختلفة من قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي العاشر الذي عقد في فاس في ايار/مايو ١٩٧٩ ، ومؤتمر القمة الافريقي السادس عشر الذي عقد في مونروفيا في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في ايلول/سبتمبر من العام نفسه ، والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وان يسجل المؤتمر بارتياح تزايد عزلة اسرائيل في الساحة العالمية ، وتقلص علاقاتها الدولية ، وتنامي الوعي بمدالة قضية فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة لدى الرأي العام العالمي ، يحذر من المحاولات الرامية لاعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني او الاعتراف بالقدس عاصمة له ، ويعلن ان الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

ان المؤتمر استمرارا لما بدأه مؤتمر القمة العربي التاسع يؤكد العزم على متابعة العمل والتشاور لتحقيق أهداف العمل العربي المشترك وتعميقها ونقل هذا العمل الى مرحلة متقدمة من التضامن ، وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية ، وجعل الاطراف الاخرى تقترب في مواقفها من المواقف العربية بمختلف الطرق بما في ذلك العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الاخرى .

كما أوضح المؤتمر ان وحدة العمل العربي المشترك في جميع المجالات لانشاء المؤسسات العربية والاخذ بأساليب التقنية الحديثة ضرورة لا بد منها لمجابهة التحديات والاطار التي تتعرض لها الاقطار العربية ، وكذلك لبناء مستقبل أفضل يتوفر فيه المزيد من أسباب العزة والكرامة والمناعة للامة العربية .

ويؤكد المؤتمر الدعوة الى تعزيز العلاقات وأواصر التعاون مع الدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز عامة ، وتقديم الدعم لحركات التحرير الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري والوقوف الى جانبها والى جانب دول المواجهة الافريقية ، والتعاون مع الدول الاوروبية من اجل زيادة المصالح العربية الاوروبية المشتركة ومن اجل تطوير مواقف المجموعة الاوروبية على اساس عدم الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول المجموعة بالنسبة للقضية العربية العادلة وحلقتها المركزية قضية فلسطين ، والسعي الى تطوير العلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة والقضية القومية ، والعمل على استمرار كسب وتأييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي ، وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من قدرات الصمود العربي .

وقد قرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية في مختلف انحاء العالم لشرح أسس السلام العادل التي رسمتها قرارات قمة بغداد وكسب التأييد للموقف العربي والحقوق العربية .

ويدين المؤتمر السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بدورها في توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية . ويؤكد ان استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلبيا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية .

وعبر المؤتمر عن الاستنكار لمواقف الولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها العدوانية تجاه الامة العربية ، تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الامة العربية ، وسيادتها على مواردها وطاقتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية كما أكد المؤتمر تضامن كل شعوب المنطقة في مواجهة هذه المخططات والمواقف التي تشكل خطرا على السلم والامن العالمي .

ويدعو الى تركيز النشاط لدى اوساط الرأي العام الامريكي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني وابرار الاضرار التي تصيب المواطن الامريكي والعربي نتيجة السياسة المعادية التي ينتهجها في الشرق الاوسط وخاصة منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد .

ولولا هذه السياسة لما تهادى العدو الاسرائيلي في عدوانه على لبنان واستهدافه الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان المؤتمر يدين عدوان اسرائيل على الجنوب اللبناني بكافة أشكاله ويحمل ههناذا العدوان مسؤولية ما يعانیه سكان الجنوب ، ويؤكد رفضه للهيمنة الاسرائيلية الهادفة الى التدخل في شؤون لبنان بشتى المعانير الزاعفة . كما يؤكد المؤتمر سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيها والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية .

كما أكد ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني .

وأكد المؤتمر كذلك ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك ، ويؤيد جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى التنسيق والتعاون لمعالجة جميع المشاكل .

وقرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع اعطاء اهمية خاصة لوضع الجنوب .

ويقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في كافة المجالات الدولية وذلك لممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه .

ويعرب ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية عن سامي تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة لدعوته عقد هذا المؤتمر بالعاصمة التونسية وللشعب التونسي العربي ، ويتوجهون بالشكر الى السيد الهادي نويرة الوزير الاول لحكومة الجمهورية التونسية للجهود الكبيرة التي بذلها في سير أعمال المؤتمر .

-----